

الأغاني

- (يا رَوْحُ كَمِ مِنْ أُخْرِي مَثْوَى نَزَلْتُ بِهِ ... قَدْ طَنَّ طَنَّكَ مِنْ لَحْمٍ وَغَسَّانِ) .
(حَتَّى إِذَا خَفَّتْهُ فَارَقْتُ مَنْزِلَهُ ... مِنْ بَعْدِ مَا قِيلَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانِ) .
(قَدْ كُنْتُ ضَيْفَكَ حَوْلًا لَا تَرَوُّ عَنِّي ... فِيهِ الطَّوَارِقُ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانِ) .
(حَتَّى أَرَدْتُ بِيَ الْعُظْمَى فَأَوْحَشَنِي ... مَا أَوْحَشَ النَّاسَ مِنْ خَوْفِ ابْنِ مَرْوَانَ) .
(فَاعْذِرْ أَخَاكَ ابْنَ زَنْبَاعٍ فَإِنَّ لَهُ ... فِي الْحَادِثَاتِ هَنَاتٍ ذَاتَ أَلْوَانِ) .
(يَوْمَا يَمَانٍ إِذَا لَاقَيْتُ ذَا يَمَنِ ... وَإِنْ لَاقَيْتُ مَعَدَّيَا فَعَدَّ نَانِي) .
(لَوْ كُنْتُ مُسْتَغْفِرًا يَوْمًا لَطَاغِيَةٍ ... كُنْتُ الْمُقَدَّمُ فِي سِرِّي وَإِعْلَانِي) .
(لَكِنْ أَبْتُ ذَاكَ آيَاتٍ مُطَهَّرَةً ... عِنْدَ التَّلَاوَةِ فِي طَهِّ وَعِمْرَانَ) .
عمران ينزل بزفر بن الحارث بقرقيسيا .

قال ثم أتى عمران بن حطان الجزيرة فنزل بزفر بن الحارث الكلابي بقرقيسيا فجعل شباب بني عامر يتعجبون من صلاته وطولها وانتسب لزفر أوزاعيا فقدم على زفر رجل من أهل الشام قد كان رأى عمران بن حطان بالشام عند روح بن زنباع فصافحه وسلم عليه فقال زفر للشامي أتعرفه قال نعم هذا شيخ من الأزدي فقال له زفر أزدي مرة وأوزاعي أخرى إن كنت خائفا آمناك وإن كنت عائلا أغنيك فقال إن هو المغني وخرج من عنده وهو يقول .
(إِنْ السَّتِي أَصْبَحَتْ يَعْجِيَا بِهَا زُفْرٌ ... أَعْيَيْتَ عَيَاءً عَلَى رَوْحِ بْنِ زَنْبَاعِ)